مجلس حلب المحلي يعلق أعماله احتجاجاً على تقصير الائتلاف

orient-news.net/ar/news_show/5002

أعلن أمس المجلس المحلي لمدينة حلب على لسان رئيسه أحمد عزوز تعليق أعماله بسبب عدم توافر السيولة المادية بالرغم من مخاطبة الائتلاف والمجلس الوطني ومجلس محافظة حلب الحرة. أورينت نت تابع موضوع تعليق عمل المجلس الذي يقدم عددا من الأمور الخدمية كالماء والكهرباء والصحة والتعليم والصرف الصحي وترحيل قمامة، ويضم حوالي 65 لجنة حي موزعة على ثلاثة قطاعات في المناطق المحررة من المدينة.

الائتلاف وعد بستين مليون دولار.. ولم يصل سوى 300 ألف دولار

"وعود الائتلاف وبعض الدول للمجلس لم تكن صادقة، فمن أصل 60 مليون دولار وعد بها الائتلاف لم يصل سوى 300 ألف دولار، والسؤال أين تذهب المساعدات التي تقدمها الدول للشعب السوري، ومن المسؤول عن ذهابها، ولماذا لا يجيب الائتلاف أمام الإعلام أين تذهب هذه الأموال، ومن مخول بصرفها"، هذا ما صرح به مصدر من داخل مجلس محافظة حلب الحرة لأورينت نت.

الائتلاف لم يتحمل مسؤوليته اتجاه المجالس المحلية

أورينت نت التقى مدير المكتب الإعلامي للمجلس المحلي لمدينة حلب ضياء العبد الله، وسأله عن أهم أسباب تعليق عمل المجلس, والتبعات التي سيخلفها على حياة الناس اليومية.. يقول العبدالله: "السبب الأساسي لتعليق عمل المجلس هو عدم وجود أي سيولة مادية في صندوق المجلس، هناك التزامات على المجلس تقديمها بشكل يومي من مصاريف محروقات وأجور عمال ومصاريف يومية"، ويضيف: "لا الائتلاف ولا غيره من الجهات تكفل بميزانية ثابتة تضمن استمرارية عمل المجلس، الآلية المعتمدة كانت هي تقديم دراسات عن المشاريع لجميع الجهات المانحة، وبعد أن تتم الموافقة على المشروع من قبل الجهة المانحة يخرج المشروع للحياة، هكذا آلية لا تضمن مشاريع مستدامة وتدخلك في متاهات مع الجهات المانحة، الائتلاف لم يتحمل مسؤولياته تجاه المجالس المحلية، و تركها تواجه أقدارها بمفردها".

ضحايا وجرحى تحت الأنقاض.. والمشروع فوق طاولات الائتلاف منذ 5 أشهر

وينتقد العبدالله تجاهل الائتلاف للمشاريع المقدمة من قبل مجلس المدينة، ويذكر مثالاً فاضحاً لهذا التجاهل: "المشكلة تفاقمت بالكارثة الأخيرة في بستان القصر إثر سقوط ثلاثة مباني كاملة نتيجة قصف طائرات النظام المجرم للموقع، حيث انسحب فريق الدفاع المدني ليلاً من موقع القصف نتيجة حالة الشلل التي واجهها لأنه لا يملك أي تجهيزات تساعد على رفع الأنقاض وإنقاذ الجرحى، علماً أن مشاريع الدفاع المدني مقدمة من حوالي الخمسة أشهر إلى كل من الإئتلاف ووحدة تنسيق الدعم والكثير من الجهات الأخرى ولم يتم الرد عليها".

ووفقاً للعبدالله؛ فإن المصادر الأخرى لتمويل المجلس عدا الائتلاف هي إما مؤسسات مانحة أو جمعيات خيرية، وهكذا جهات لا تستطيع أن تدعم مجلس محلي إلا في بعض المشاريع الصغيرة. وينهي العبدالله بالقول: "نحن في تعليق عمل المجلس نضع الجميع أمام مسؤولياته ونتمنى الاستجابة من كل الجهات لأن مشروع المجالس المحلية هو نواة الدولة القادمة وفي حال فشل هذا المشروع فإن تبعاته ستكون على الجميع".

برسم الائتلاف.. أين تذهب مساعدات بملايين الدولارات؟

"أكثر من مليوني شخص يعيشون داخل أحياء حلب المحررة، وتعليق عمل المجلس يعني غياب الخدمات عن هذه الأحياء، وتبعات تعليق عمل المجلس ربما ستكون كارثية في ظل الظروف الحالية. بعض المواطنين الذين التقاهم أورينت نت أكدوا أن المعارضة ممثلة بالائتلاف تساهم في إجهاض الثورة السورية من خلال تصرفات غير مفهومة، يقول المواطن عبد الحي: "الشعب السوري الذي يعيش في الداخل بحاجة لواجهة خارجية لإيصال صوته، ولكن الائتلاف لم ينجح منذ تشكيله إلى اليوم لا بمساعدة الداخل ولا بالوصول إلى الخارج، نسمع كل يوم عن مساعدات بملايين الدولارات، والسؤال الذي نتداوله مع أنفسنا أين تذهب هذه الأموال، لا يوجد أي مشروع قدمه الائتلاف إلى اليوم للداخل المحرر، لا نسمع سوى بياناتهم واجتماعاتهم وصرعاتهم".

الائتلاف لم يكلف خاطره بفتح مكتب في المدن المحررة

بينما يشتكي مواطنون آخرون عن غياب الائتلاف بشكل شبه تام عن المناطق المحررة وعيشهم في دول الجوار، وكأن هذه المناطق تتبع لكوكب آخر، حتى زياراتهم تتم بسرية تامة، ولا يكلفون خاطرهم بفتح مكتب في كل مدينة محررة للاستماع لهموم الناس في الداخل وتلبية احتياجاتهم، وفقاً للناشط أيهم الجمعة.

ويرى سامر أن غياب آلية العمل الواضحة في الداخل المحرر هي سبب أساسي لفشل الائتلاف، إذ ليس من الممكن أن تعد بتقديم مساعدات وتخلف بوعدك للطرف المقابل، وأن تقدم له من "الجمل أذنه"، هكذا أنت لا تساعد بل تسبب له فشلاً في عمله.